

الاتحاد النسائي العام.. مكاسب وإنجازات خلال 2020



أقبل عام 2021 وقد سطر الاتحاد النسائي العام، صفحات مشرقة لمكاسب وإنجازات فارقة في مسيرة تمكين المرأة الإماراتية، بعدما حول التحديات إلى فرص وإنجازات، ووضع البصمة الإماراتية بامتياز بأفعال تسبق الأقوال، فكان تحدي أزمة «كورونا»، برهاناً كبيراً لإثبات مرونته وسرعة تعامله مع طبيعة المرحلة، بفضل دعم وتوجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، «أم الإمارات».

وعمل الاتحاد النسائي العام ضمن خطوات استباقية للتصدي لتداعيات فيروس كورونا، من خلال إطلاق مبادرة «كوني جسر الأمان»، إلى جانب إطلاق مبادرة «السلامة المنزلية.. بيوت آمنة»، كما عمل الاتحاد على طرح دليل «كوني جسر الأمان» الإرشادي، لتلخيص أفضل التدابير الاحترازية الواجب اتباعها للوقاية من فيروس كورونا. وأطلق الاتحاد عيادة صحة المرأة والطفل المتنقلة للتطبيب عن بُعد، كما أطلق مبادرة زايد للعطاء بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام «حمايتهم مسؤوليتنا»، ضمن «برنامج الشيخة فاطمة للتطوع» لتقديم مستلزمات الوقاية لحماية الكوادر الطبية من أطباء وممرضين ومسعفين، من خطر فيروس كورونا المستجد، وتولى الاتحاد أيضاً تنظيم ملتقى «صحتك

تحت المجهر»، بالتعاون مع شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، وجمعية الإمارات للصحة العامة والهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، كما نظم الاتحاد جلسات حوارية افتراضياً بمناسبة شهر التوعية بسرطان الرئة وسرطان الثدي.

ونظم الاتحاد النسائي العام، جلسة حوارية «كلكم مسؤول.. الاستعداد للخمسين»، وكرست إدارة الاتحاد جهودها ل طرح مبادرات خيرية، وتنفيذ مشاريع إنسانية في شهر رمضان الفضيل، منها مبادرة «معاً للخير» في جمهورية السودان الشقيقة، ومبادرة «كسوة عيد الفطر» للمشاركات في برنامج حفظ السلام والأمن من الجمهورية اليمنية «سقطرى»، وموريتانيا، المتواجداً في مدرسة خولة بنت الأزور وعددهن 32 منتسبة، إضافة إلى بعض الأسر المتعففة، فضلاً عن مبادرة «دعم السودان لمكافحة وباء كوفيد 19»، وإطلاق حملة «سقيا الماء.. فاطمة بنت مبارك»، التي جاءت استمراراً لحملة «ارتواء».

وبالنسبة للجانب الاجتماعي، أطلق الاتحاد بوابة الاستشارات الأسرية الموحدة، كما أطلق برنامج «اعرفي حقوقك»، وعمل الاتحاد على إنشاء أول أكاديمية متخصصة في الحرف الإماراتية. ومواصلة لسجل إنجازات الدولة في ملف المرأة في السلام والأمن، تم إطلاق الدورة الثانية من برنامج «المرأة والسلام والأمن» برعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، وبتنظيم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبالشراكة مع وزارة الدفاع والاتحاد النسائي العام، وشارك فيه 11 دولة إفريقية وآسيوية وعربية، كما تم إطلاق الهوية الجديدة لمبادرة الشيخة فاطمة بنت مبارك لتمكين المرأة في السلام والأمن، بعد النجاح الرائد الذي حققته في العامين الماضيين. وتماشياً مع رؤية الاتحاد النسائي العام نحو توطيد أواصر التلاحم الأسري وتقوية النسيج الاجتماعي، اختتم عام 2020 بإطلاق المنتدى الافتراضي الأول بين الإمارات والسعودية تحت عنوان «أسرة آمنة مجتمع آمن»، الذي نظمه الاتحاد (النسائي العام بالتعاون مع مجلس شؤون الأسرة بالمملكة، برعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك. (وام